pwc

الاستطلاع الثامن والعشرون لانطباعات الرؤساء التنفيذيين:

النتائج الخاصة بالأردن

اغتنم الفرص اليوم، وأعد ابتكار المستقبل

احصل على التقرير
على موقعنا الإلكتروني

ميشيل أورفلي
الشريك المسؤول في الأردن،
برايس ووترهاوس كوبرز (PwC)
الشرق الأوسط

يعد الأردن رافداً رئيسياً للمواهب ويتمتع بموقع جغرافي استراتيجي يجعله حلقة وصل بين القارات والأسواق العالمية. وقد أقام الأردن علاقات ثنائية قوية وأبرم اتفاقيات للتجارة الحرة توفر للأعمال إمكانية الوصول إلى قاعدة عالمية متنوعة ومتنامية من العملاء.

على الرغم من التعقيدات في المشهد الجغرافي السياسي، أبدى الرؤساء التنفيذيون في الأردن تفاؤلهم تجاه النمو ورعاية إعادة الابتكار والتقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والأتمتة للبقاء في ميدان المنافسة، وذكروا أنهم يعملون على عقد شراكات تجارية جديدة لجذب الاستثمار والحد من الاعتماد الاقتصادي على أسواق معينة. كما إنهم يعطون الأولوية للاستثمارات في القطاعات الواعدة مثل التكنولوجيا والرعاية الصحية والسياحة لتعزيز الاقتصاد الوطني.

مقدّمة

على الرغم من التوترات الجغرافية السياسية التي تشهدها المنطقة، بقي الأردن منيعاً بفضل الاستقرار السياسي الذي ينعم به والإصلاحات الاقتصادية التي أجراها. فقد أظهر الأردن قدرة ملحوظة على الصمود والاستمرار في تحقيق النمو وسط كل التحديات، معتمداً في ذلك على قوة اقتصاده استناداً إلى ارتفاع نسبة التعليم بين السكان، والموقع الاستراتيجي، والمواقع السياحية المدرجة على لائحة التراث العالمي التي يضمها،

فضـ

لاً عن استقراره المعهود. وبحسب البنك الدولي، حافظ الأردن على معدل نمو ثابت بنسبة

كما أثبتت الشركات العاملة في المملكة قدرتها على التكيّف[1]. ويتوقع الخبراء الاقتصاديون أن يتراوح النمو الاقتصادي فيها بين **2.5%** و**3%** في العام 2025 نتيجة لتحسّن بيئة الأعمال وازدياد الاستثمارات.[2]

من جهة أخرى، فإن ثقة الرؤساء التنفيذيين في الأردن تتأثر إلى حد ما بالتهديدات الناجمة عن الاضطرابات الجغرافية السياسية في الشرق الأوسط، مع العلم بأن التركيز على التعليم وتنمية الشريحة السكانية الشابة المتمكنة تكنولوجياً يرشح الأردن ليكون مركزاً للابتكار في المنطقة.

01

الحاجة إلى التجديد والابتكار ملحة وأكبر من أي وقت مضى

الحاجة إلى التجديد والابتكار ملحة وأكبر من أي وقت مضى

وسط تنامي التوترات الجغرافية السياسية في منطقة الشرق الأوسط، يدرك قادة الأعمال في الأردن الحاجة الملحة إلى الابتكار في أعمالهم. ويعتقد نحو نصف الرؤساء التنفيذيين (46%) بضرورة تكييف أعمالهم مع التقنيات المتطوّرة خلال السنوات العشر المقبلة حتى تحافظ شركاتهم على قابلية النمو، وهي نسبة تتخطى المتوسط الذي سجله نظراؤهم على الصعيد العالمي عند 42% فقط.

س: إذا استمرت شركتكم في العمل ضمن مسارها الحالي، إلى متى يمكنها أن تصمد اقتصادياً برأيكم؟

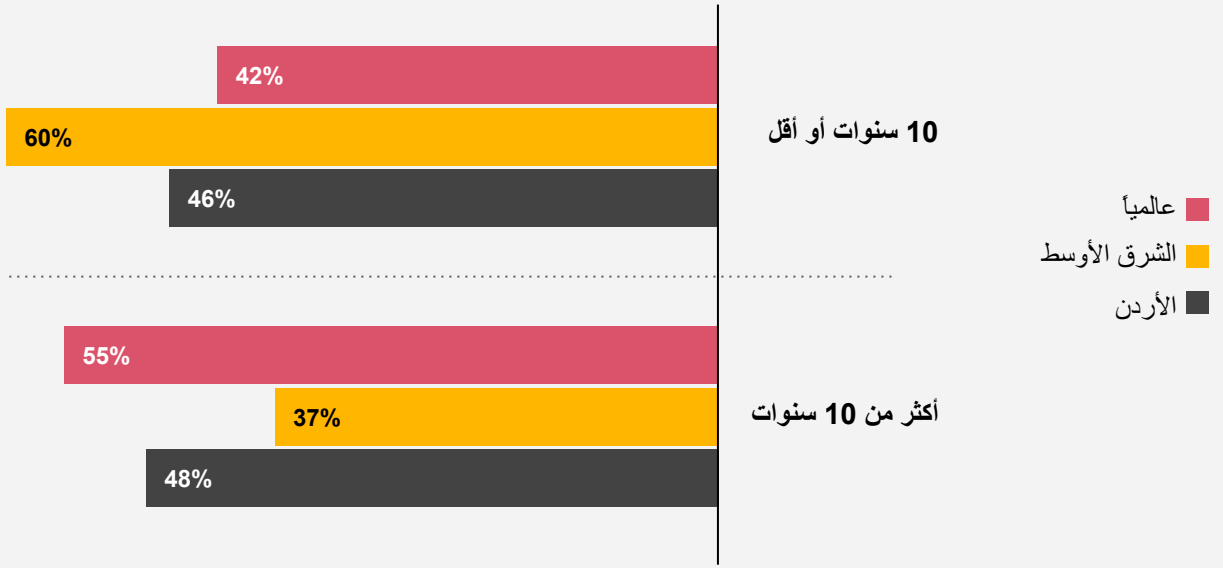

س: إلى أيّ مدى لجأت شركتكم إلى اعتماد التدابير التالية في السنوات الخمس الماضية؟ (مجموع الإجابات التي تشير إلى مدى "كبير" و"كبير جداً")

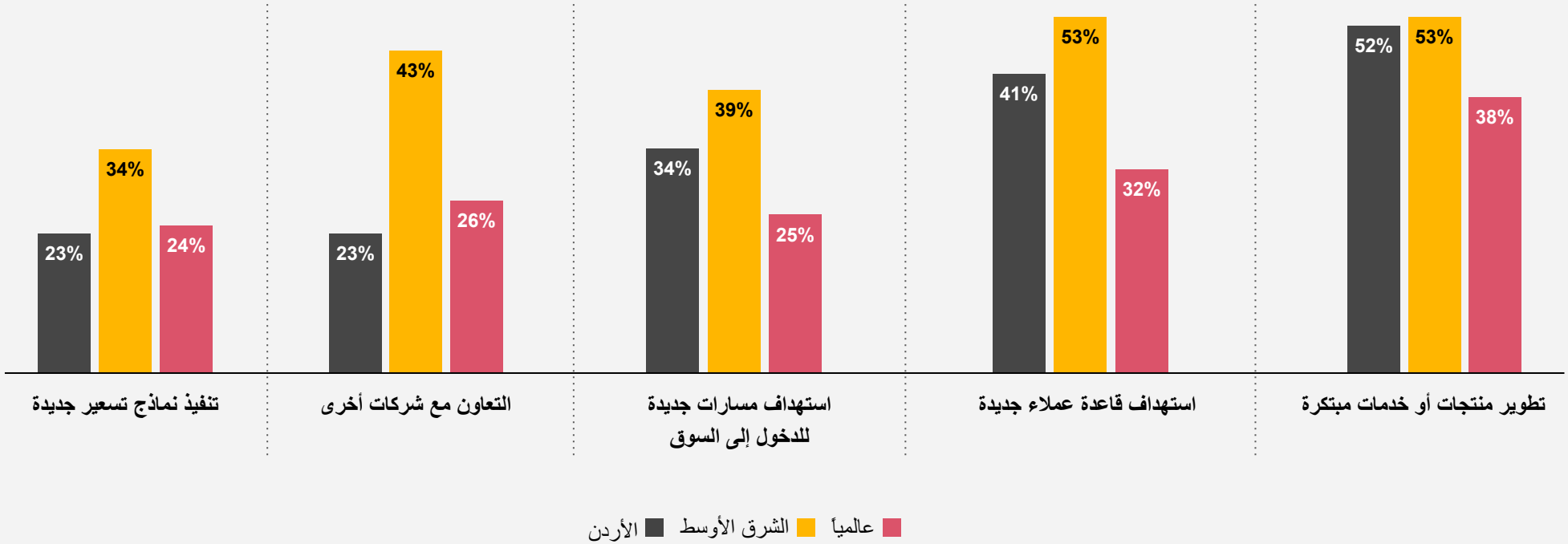

خلال السنوات الخمس الماضية، تبنى الرؤساء التنفيذيون في الأردن نهجاً استباقياً لتحقيق القيمة من خلال التركيز على الابتكار وتوسيع السوق وتنويع الأعمال. وقد طوّر 52% منهم منتجات وخدمات جديدة (بالمقارنة مع 38% عالمياً)، فيما استهدف 41% منهم قاعدة عملاء جديدة (بالمقارنة مع 32% عالمياً)، واعتمد 34% منهم مسارات جديدة للوصول إلى الأسواق (بالمقارنة مع 25% عالمياً). وتسلط هذه النتيجة الضوء على قدرة الرؤساء التنفيذيين في الأردن على الصمود وعلى التفكير المستقبلي الذي ينتهجونه لمواجهة التحديات واغتنام الفرص.

02

إعادة ابتكار نماذج أعمال جديدة باستخدام الذكاء الاصطناعي

إعادة ابتكار نماذج أعمال جديدة باستخدام الذكاء الاصطناعي

تسعى الشركات العاملة في الأردن إلى الاستفادة من البيانات الضخمة لفهم السوق بشكل أفضل، وتحسين تجربة العملاء، واتخاذ قرارات بناءً على معلومات دقيقة. وفي هذا السياق، كشفت دراسة أجرتها جمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات الأردنية "إنتاج" أن 42% من الشركات العاملة في البلاد مهتمة بدمج أدوات وتقنيات تحليل البيانات في منتجاتها وعملياتها، و63% منها تنظر في إمكانية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منتجاتها وخدماتها.[3]

وبالتالي، يمثل بروز تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي فرصاً جديدة مهمة، حيث تبنى 82% من الرؤساء التنفيذيين في الأردن دمج هذه التقنية في أعمالهم خلال الاثني عشر شهراً الماضية.

س: هل استخدمت شركتكم الذكاء الاصطناعي التوليدي بأي طريقة خلال الأشهر الاثني عشر الماضية؟

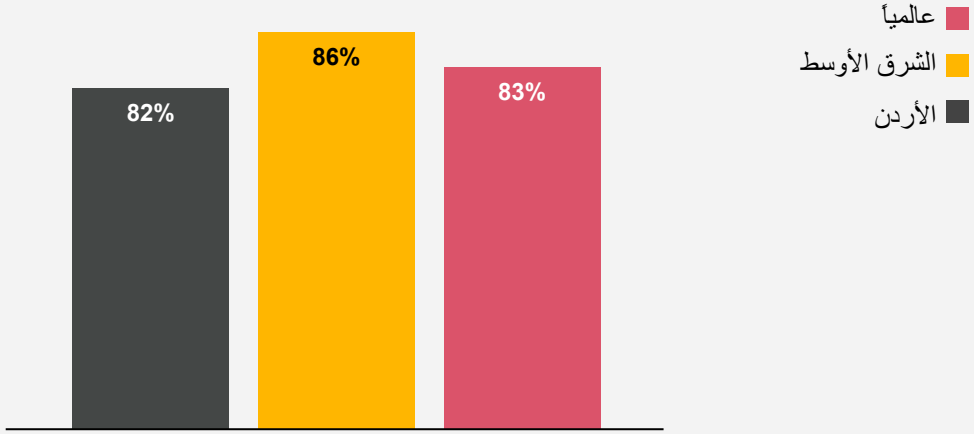

اعتمدنا الذكاء الاصطناعي التوليدي بأي درجة خلال الاثني عشر شهراً الماضية

%82

من الرؤساء التنفيذيين في الأردن تبنوا دمج هذه التقنية في أعمالهم خلال الاثني عشر شهراً الماضية

يجني الرؤساء التنفيذيون ثمار استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في أماكن العمل. فخلال الاثني عشر شهراً الماضية، أشاد نحو **ثلاثة أرباع** الرؤساء التنفيذيين بمساهمة هذه التقنيات في تعزيز كفاءة الموظفين، وذكر **63%** منهم أنها مكنتهم من الاستفادة من وقتهم بشكل أفضل. فضلاً عن ذلك، أشار 46% من قادة الأعمال إلى ارتفاع الإيرادات خلال الفترة نفسها بفضل تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

كذلك، ذكر نحو **20% من الرؤساء التنفيذيين** في الأردن أن دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي خلال العام المنصرم أدى إلى ارتفاع أعداد الموظفين، الأمر الذي يؤكد إسهام هذه التقنيات في تعزيز كفاءة العمليات التشغيلية ودورها في استحداث فرص عمل جديدة. كما تسلط هذه النتائج الضوء على المساهمة الفعالة للذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين الإنتاجية، وتحقيق النمو، وبالتالي استحداث فرص عمل.

س: إلى أيّ مدى ساهم الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسّن أو تراجع العناصر التالية في شركتكم خلال الاثني عشر شهراً الماضية؟ (صافي الزيادة)

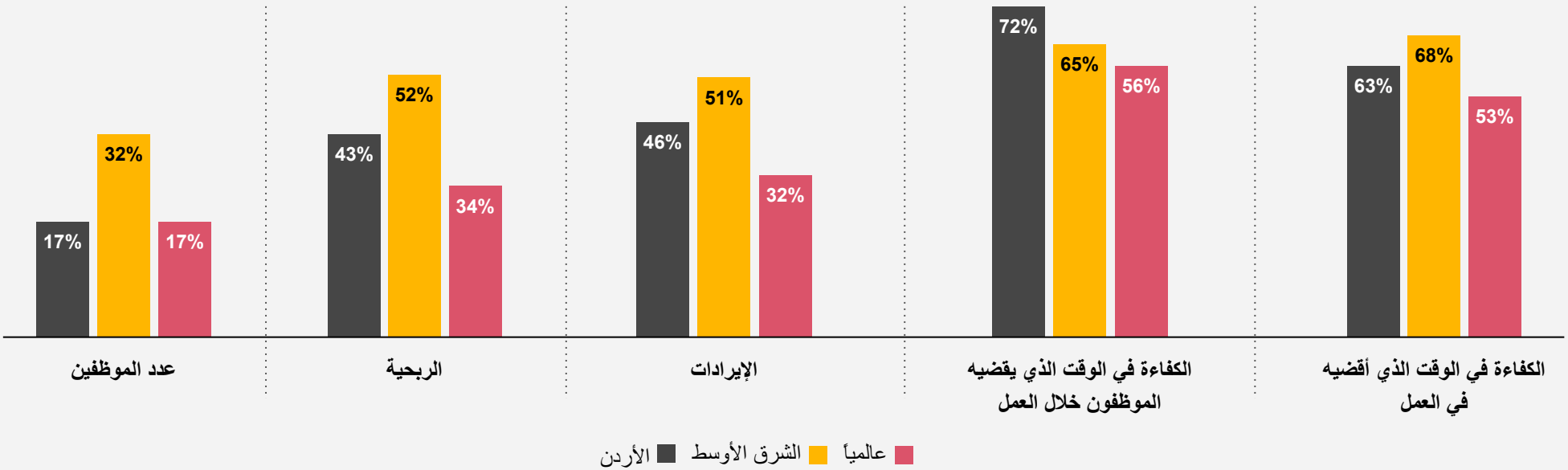

يعتقد 61% من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي سوف تحسن الربحية خلال الاثني عشر شهراً المقبلة، وهي نسبة تتخطى المتوسط العالمي عند 49%. حيث يعكس هذا التفاؤل الميزة التنافسية التي يتمتع بها الأردن بفضل تبني الشركات العاملة فيه لتقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل استباقي.

%61

من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يعتقدون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي سوف تحسن الربحية

س: إلى أيّ مدى سيساهم الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسن أو تراجع الربحية في شركتكم خلال الاثني عشر شهراً المقبلة؟

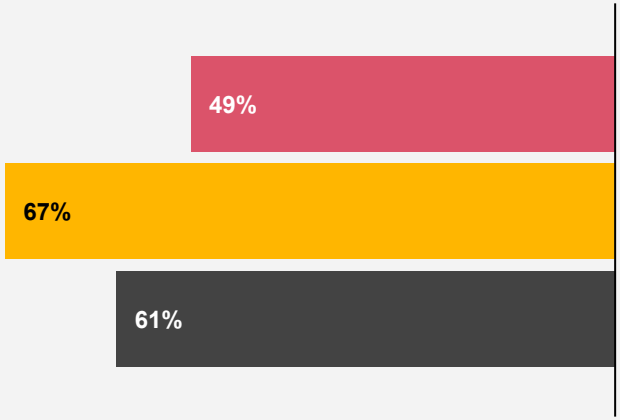

إضافة إلى ذلك، أعرب 73% من الرؤساء التنفيذيين في الأردن عن مستويات ثقة عالية في دمج الذكاء الاصطناعي (بما يشمل الذكاء الاصطناعي التوليدي) في عملياتهم الرئيسية بالمقارنة مع النسبة العالمية التي وصلت الى 67%. مما يشير الى ثقة قادة الأعمال بإمكانية الاستفادة من القدرة التحويلية التي يتميّز بها الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين الكفاءة التشغيلية وتحقيق نتائج ملموسة على صعيد الأعمال.

وبهدف تسريع وتيرة تبني هذه التقنيات خلال السنوات الثلاث المقبلة، يتوقع 6 من أصل 10 من قادة الأعمال في الأردن دمج الذكاء الاصطناعي، بما يشمل الذكاء الاصطناعي التوليدي، في منصاتهم التقنية، كما يرجح نصفهم دمج التقنيات في عمليات ومسارات الأعمال.

03

ازدياد الاهتمام بالاستثمارات المراعية للمناخ

ازدياد الاهتمام بالاستثمارات المراعية للمناخ

يعتبر الرؤساء التنفيذيون في الأردن أن الاستدامة والمبادرات البيئية ستكون من أبرز محرّكات تجديد الأعمال وابتكارها خلال السنوات المقبلة. وقد أطلق 73% منهم استثمارات مراعية للمناخ خلال السنوات الخمس الماضية، حيث من المرجح أن ترتفع هذه النسبة مع تنفيذ الخطة الوطنية للنمو الأخضر التي تهدف إلى تشجيع الممارسات المستدامة باعتبارها ركيزة للنمو الاقتصادي[4].

س: إلى أيّ مدى أدت الاستثمارات المراعية للمناخ التي أطلقتها شركتكم خلال السنوات الخمس الماضية إلى ارتفاع أو انخفاض ما يلي؟ (صافي الزيادة)

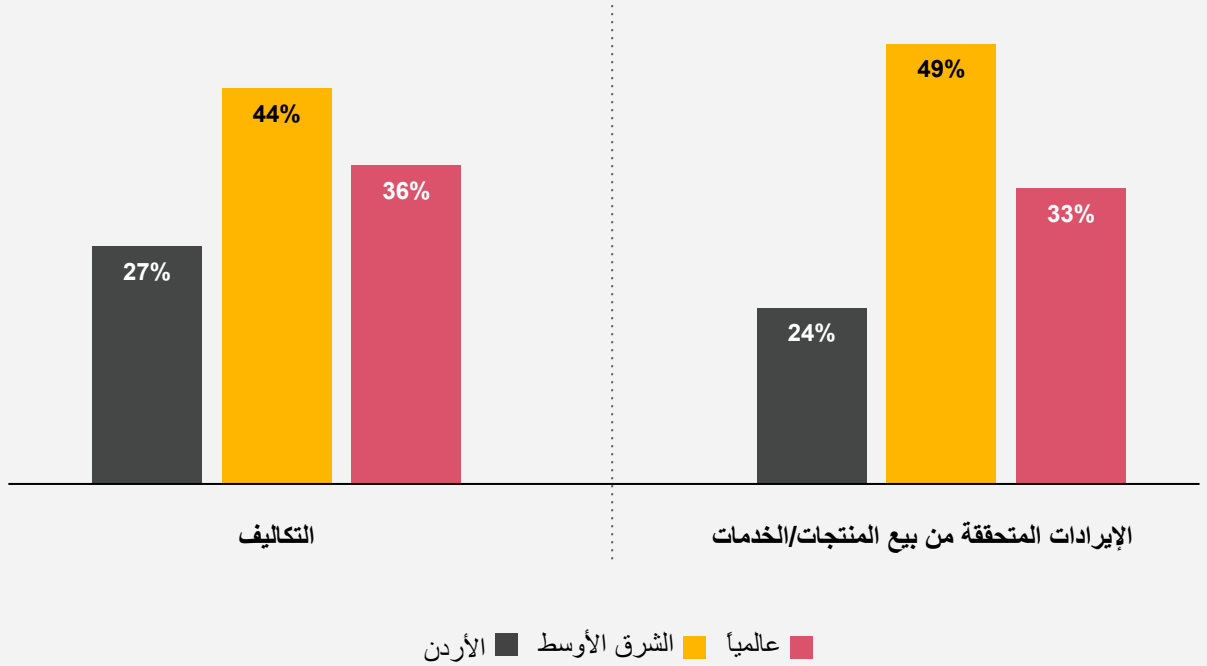

تعتبر الاستدامة من الركائز المهمة في رؤية التحديث الاقتصادي[5] في الأردن، ومن المتوقع أن تساهم في بناء "مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي" من خلال زيادة الاستثمارات في مشاريع أكثر مراعاة للبيئة.

ذكر ربع الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن الاستثمارات المراعية للمناخ ساهمت في زيادة إيرادات شركاتهم خلال السنوات الخمس الماضية. ومن جهة أخرى، أكد 36% منهم أنهم لن يقبلوا الاستثمارات المراعية للمناخ التي من شأنها أن تحقق إيرادات منخفضة.

وبالمقارنة مع نظرائهم في منطقة الشرق الأوسط، استبعد قادة الأعمال في الأردن تصنيف التعقيدات التنظيمية (19% مقابل 34%) أو الافتقار إلى التمويل (14% مقابل 31%) أو انخفاض العائدات المحققة من الاستثمارات المراعية للمناخ (8% مقابل 31%) على أنها من العقبات الرئيسية التي تمنعهم من إزالة الكربون من نماذج أعمالهم.

يدل هذا التوجّه على أن البيئة التنظيمية والمالية المتاحة للشركات الأردنية توفر دعماً أكبر نسبياً لمبادرات الاستدامة. وبينما تشير النسب المنخفضة في استجاباتهم إلى أنهم يتوقعون مواجهة عقبات أقل مقارنة بغيرهم، إلا أنها تؤكد على ضرورة الإسراع في معالجة الأزمة المناخية.

س: إلى أيّ مدى أدت العوامل التالية، إن وُجدت، إلى تقليص قدرة شركتكم على إطلاق استثمارات مراعية للمناخ خلال الأشهر الاثني عشر الماضية؟

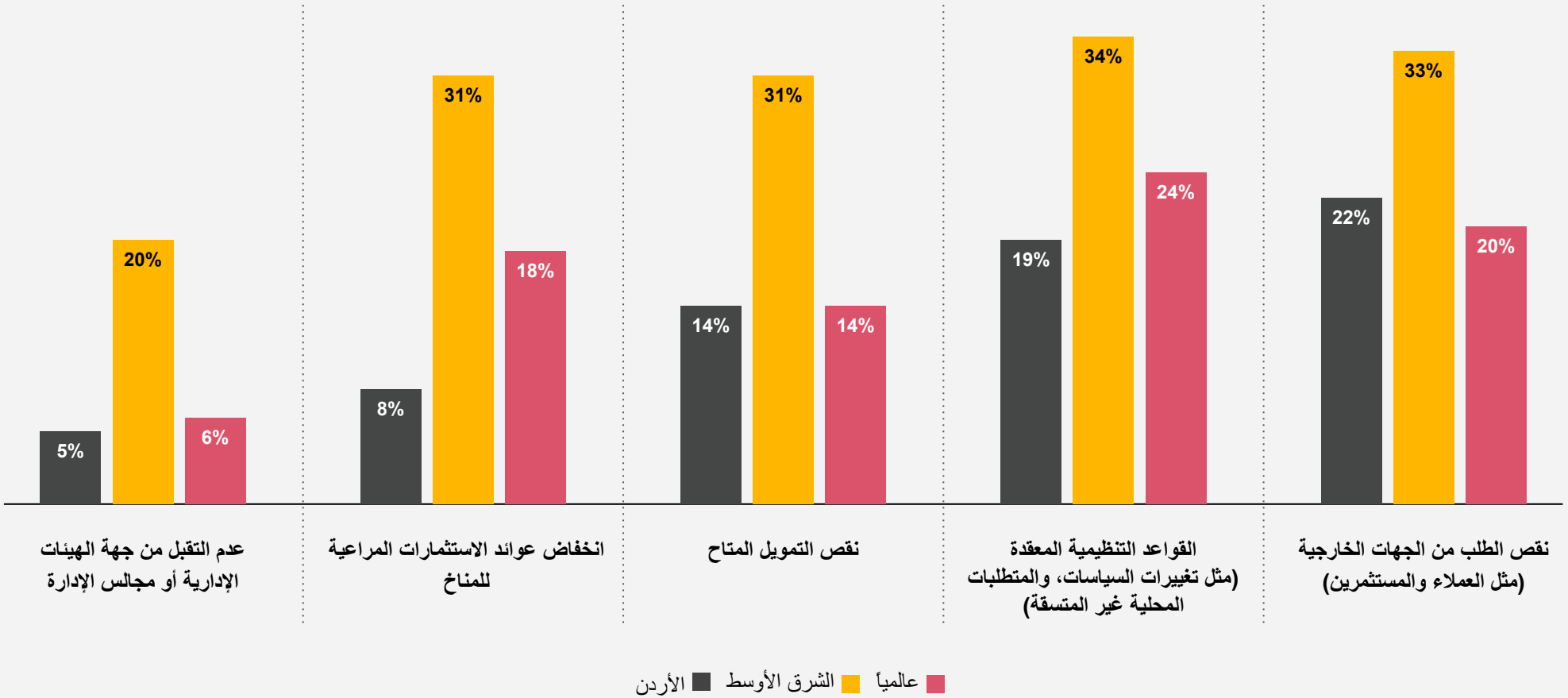

04

التحديات الإقليمية تزعزع الثقة بتحقيق نمو اقتصادي

التحديات الإقليمية تؤثر على الثقة في الاقتصاد

على الرغم من أن الرؤساء التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط أعربوا عن ثقتهم الكبيرة بأن تسجل المنطقة نمواً اقتصادياً يُعزى بشكل أساسي إلى الدول الرئيسية في مجلس التعاون الخليجي، تبنى الرؤساء التنفيذيون في الأردن نظرة أكثر حذراً لأن التداعيات الاقتصادية للحرب على غزة كانت أكبر على المملكة من غيرها. وبالتالي، ومع أن البنك الدولي وصف اقتصاد الأردن بأنه "مرن" خلال العام 2024 ،[6] فإن 45% فقط من الرؤساء التنفيذيين في المملكة أعربوا عن تفاؤلهم بإمكانية تحقيق نمو اقتصادي، وهي نسبة أقل بكثير مقارنة بـ 64% من نظرائهم في منطقة الشرق الأوسط الذين أبدوا توقعات مماثلة بشأن النمو الاقتصادي على مستوى المنطقة.

س: كيف تتوقعون أن يتغير النمو الاقتصادي (أي الناتج المحلي الإجمالي) على مدى الاثني عشر شهراً المقبلة على صعيد منطقتكم؟

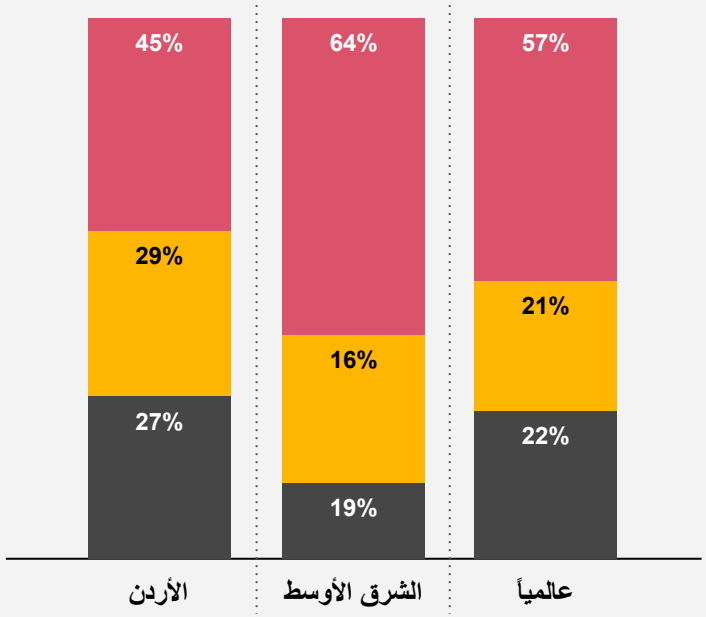

****قد لا يصل مجموع النسب المبيّنة في الرسوم البيانية أعلاه إلى 100%، وذلك نتيجة لتدوير النسب، وتوفير إجابات متعددة الاختيارات، والقرار في بعض الأحيان باستبعاد إجابات مثل "غير ذلك" و"لا ينطبق" و"لا أعرف".**

كذلك يتضح مقدار الحذر الذي ينتهجه الرؤساء التنفيذيون حيال النمو في وجهات النظر التي عبّروا عنها بشأن نمو الإيرادات الذي قد تحققه شركاتهم، حيث أعرب 75% من قادة الأعمال عن ثقة معتدلة إلى مرتفعة للغاية إزاء نمو إيرادات شركاتهم خلال الاثني عشر شهراً المقبلة.

س: ما مدى ثقتكم بآفاق نمو إيرادات شركتكم على مدى الاثني عشر شهراً المقبلة؟
(مجموع الإجابات التي تشير إلى ثقة "معتدلة" و"كبيرة جداً" و"فائقة")

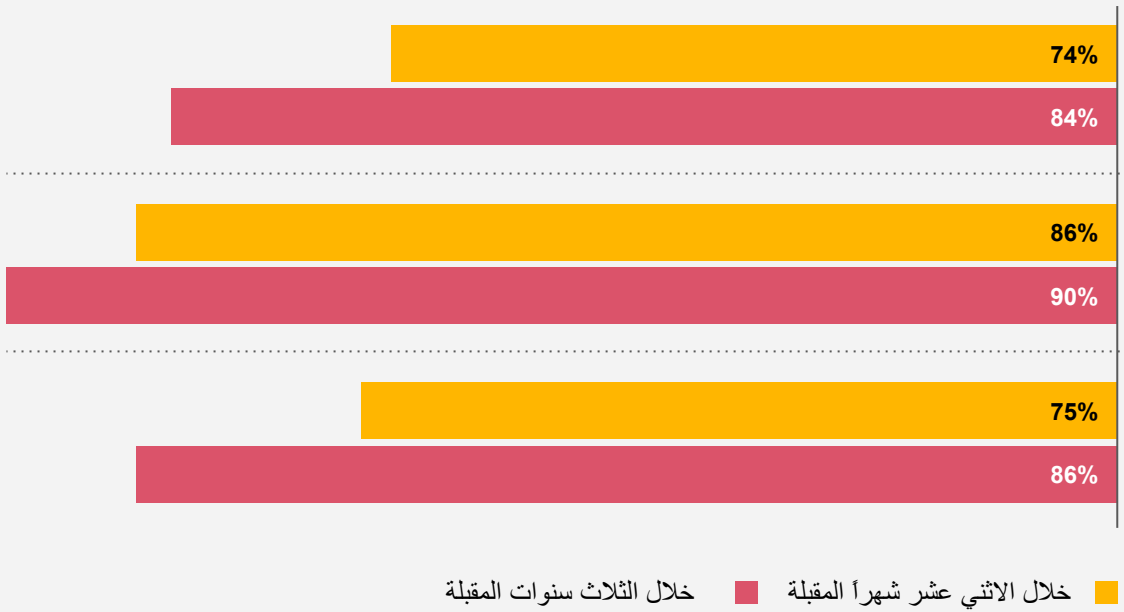

لا تزال النزاعات الجغرافية السياسية تشكل مصدر قلق لدى قادة الأعمال في الأردن، حيث أشار 55% من الرؤساء التنفيذيين إلى أن شركاتهم ستكون معرضة للمخاطر "بشكل كبير" أو "بشكل يفوق" للمخاطر خلال العام الحالي.

وإلى جانب المخاطر الجغرافية السياسية، أشار الرؤساء التنفيذيون إلى أن **التغيرات الجذرية التي تحدثها التقنيات (30%)**، **والمخاطر السيبرانية (27%)**، **والتضخم والتقلبات على مستوى الاقتصاد الكلي (21%)** هي من أبرز التهديدات لعملياتهم اليومية. وتسلط هذه النتائج الضوء على التحديات متعددة الأوجه التي تعترض الشركات الأردنية وتتطلب من قادتها إقامة توازن بين الإدارة الفورية للأزمات والتخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل.

س: إلى أي مدى تعتقدون أن شركتكم ستكون عرضة للتهديدات الرئيسية التالية خلال الاثني عشر شهراً المقبلة؟ (الصافي: معرضة بشكل شديد أو بالغ)

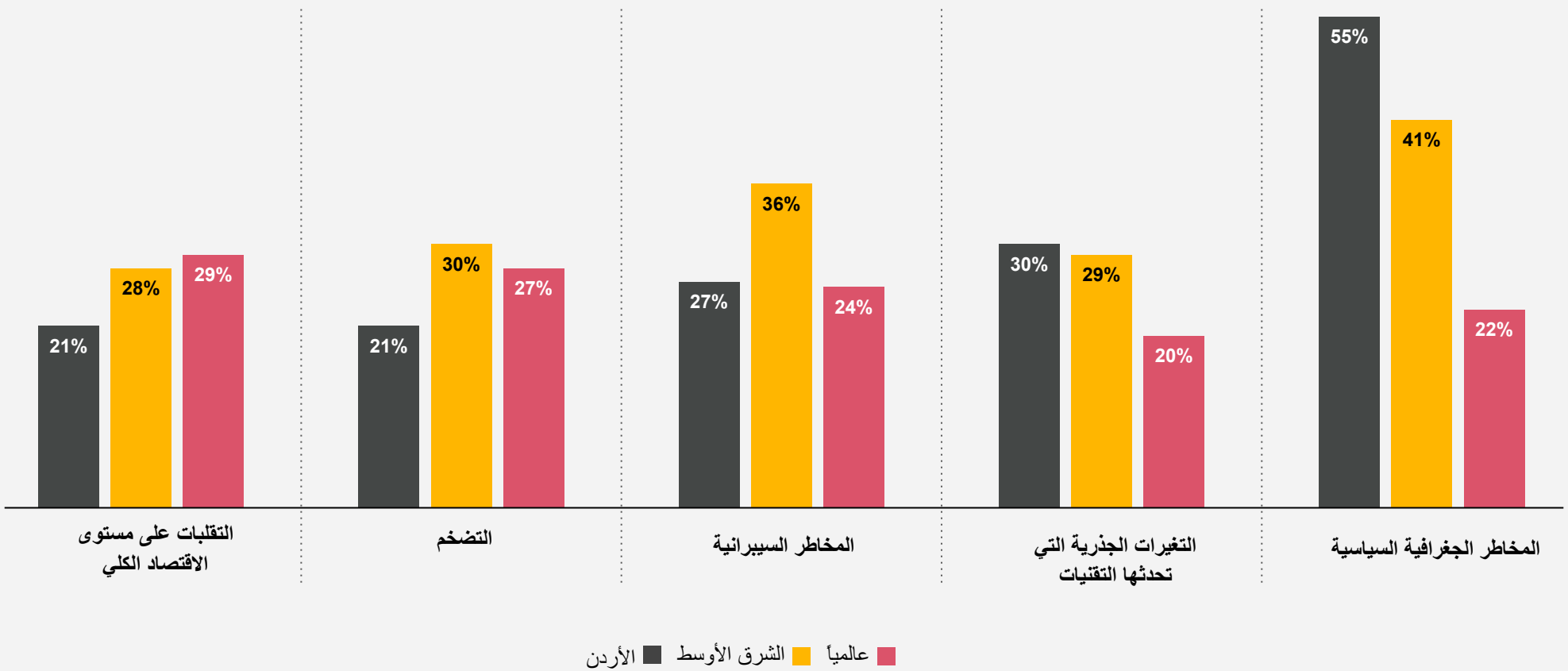

يتوقع قادة الأعمال في العديد من دول الشرق الأوسط وحول العالم أن يشهد العام الجاري نقصاً في المهارات، حيث يعتبر 27% من الرؤساء التنفيذيين في منطقة الشرق الأوسط أن هذا العامل خطر حقيقي يهدد أعمالهم. لكن هذه النسبة منخفضة في الأردن حيث أعرب 16% فقط من قادة الأعمال عن قلقهم بهذا الشأن، وقد يُعزى السبب إلى تطلعات الحكومة الأردنية لتنمية المهارات والقدرات الرقمية على مستوى المملكة ككل. وقد أطلقت وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة برنامجاً ضمن مشروع الشباب والتكنولوجيا والوظائف، يهدف إلى رفع قابلية التوظيف عند الخريجين الأردنيين من خلال تقديم تدريب عملي ونظري لأكثر من 2,000 خريج وخريجة من خلال اتفاقيات مبرمة مع 14 شركة للتدريب والتشغيل[7]. ونتيجة لهذه الخطوة الإيجابية، أصبح نصف الرؤساء التنفيذيين الذين شملهم الاستطلاع في الأردن يخططون لزيادة عدد موظفيهم.

س: إلى أي مدى ستزيد أو تخفض شركتكم عدد الموظفين فيها على مدى الأشهر الاثني عشر المقبلة؟

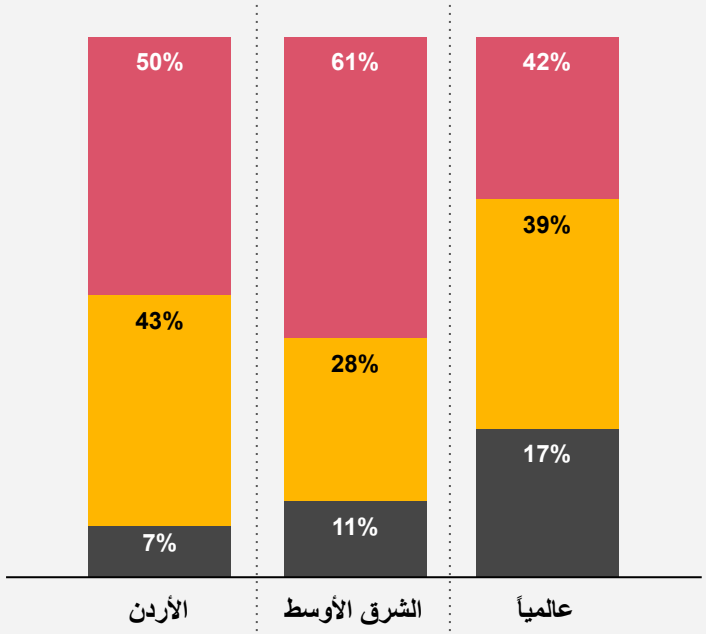

****قد لا يصل مجموع النسب المبيّنة في الرسوم البيانية أعلاه إلى 100%، وذلك نتيجة لتدوير النسب، وتوفير إجابات متعددة الاختيارات، والقرار في بعض الأحيان باستبعاد إجابات مثل "غير ذلك" و"لا ينطبق" و"لا أعرف".**

05

الانفتاح على قطاعات جديدة يعزز التجديد والابتكار

الانفتاح على قطاعات جديدة يعزز التجديد والابتكار

يقدم الأردن
مثا
لاً ناصعاً على تبدد الحواجز بين الصناعات التقليدية، حيث تسعى الشركات الأردنية إلى إبرام شراكات مع مؤسسات تُعنى بالتقنيات المبتكرة والبحث عن أساليب جديدة للوصول إلى العملاء[8]. فعلى سبيل المثال، يُعتبر اتفاق الشراكة الذي جرى توقيعه العام الماضي بين شركة Presight ووزارة الاقتصاد الرقمي والريادة خير دليل على **الانفتاح على قطاعات عمل جديدة** حيث يساهم التقدّم البارز المحقق في مجال **تحليلات البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي التوليدي** في تحويل قطاع الرعاية الصحية.[9]

أفاد أكثر من نصف الرؤساء التنفيذيين في الأردن (54%) أن شركاتهم بدأت تنافس في قطاعات أو مجالات جديدة خلال السنوات الخمس الماضية، وذكر 43% منهم أن أكثر من 20% من إيرادات شركاتهم تحققت بفضل هذا التنويع. وتجدر الملاحظة أن قطاعات الصناعة والخدمات، والتكنولوجيا، والإعلام، والاتصالات، والأسواق الاستهلاكية، والخدمات المالية هي القطاعات الجديدة الأكثر جاذبية في نظر الشركات الأردنية.

كذلك، يسعى العديد من الرؤساء التنفيذيين في المنطقة إلى إبرام شراكات جديدة في إطار استراتيجيات التجديد والابتكار التي يعتمدونها. وفي هذا الإطار، ذكر حوالي ربع (23%) الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن شركاتهم أبرمت صفقات استحواذ مهمة خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما تخطط 4 من أصل 10 شركات لتنفيذ عملية استحواذ جديدة واحدة على الأقل في المستقبل.

يستطيع الرؤساء التنفيذيون في الأردن وضع خطط للتجديد والابتكار تقودهم إلى تحقيق النجاح من خلال ما يلي:

01

التصدي للتقلبات الجغرافية السياسية بشكل استباقي من خلال تطوير خطط شاملة لحالات الطوارئ بهدف التخفيف من وطأة المخاطر الناتجة عن النزاعات الدائرة في الجوار. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنويع سلاسل التوريد، والتوسّع إلى أسواق بديلة، وتشديد إجراءات الأمن السيبراني لمواجهة المخاطر السيبرانية المتزايدة.

02

التركيز من الناحية الاستراتيجية على القطاعات التي قد تجذب استثمارات أجنبية مباشرة مفيدة إلى الأردن بما يتماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي التي تهدف إلى جذب استثمارات بقيمة 60 مليار دولار أمريكي واستحداث مليون وظيفة جديدة خلال العقد المقبل في قطاعات رئيسية مثل تقنية المعلومات والاتصالات، والرعاية الصحية، والسياحة، والعقارات، والتعدين، والزراعة.[10] فهذه القطاعات تقدّم فرصاً مهمة للنمو ويجب أن تأخذ الأولوية لدفع عجلة الأعمال على المدى الطويل.

03

الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتحسين تجربة العملاء، وتوفير مصادر جديدة للإيرادات، واستخدام البيانات لجمع معطيات أوضح عن السوق واتخاذ قرارات مبنية على البيانات.

04

مواءمة استراتيجيات الأعمال مع خطة النمو الأخضر ورؤية التحديث الاقتصادي للاستفادة من الحوافز الحكومية لضمان الاستدامة.

كذلك، الاستثمار في مشاريع مراعية للمناخ تدرّ إيرادات وتحقق الأهداف البيئية الطويلة المدى، حتى لو نتج عن ذلك تحقيق عائدات أقل على المدى القصير.

المراجع

1. كونكتينج ترافيل
2. عرب نيوز
3. عرب نيوز
4. رؤية التحديث الاقتصادي
5. رؤية التحديث الاقتصادي
6. مجموعة البنك الدولي
7. وكالة الأنباء الأردنية (بترا)
8. برايس ووترهاوس كوبرز
9. بريسايت
10. عرب نيوز

منهجية الاستطلاع

استطلعنا 4,701 رئيس تنفيذي في 109 دول ومناطق خلال الفترة الممتدة من 1 أكتوبر إلى 8 نوفمبر 2024. تلقينا 276 إجابة من رؤساء تنفيذيين من 11 دولة في منطقة الشرق الأوسط، منها 56 إجابة من الأردن. تمّ ترجيح الأرقام المبيّنة في هذا التقرير على المستويين العالمي والإقليمي، بشكل تناسبي مع إجمالي الناتج المحلي الاسمي للدولة المعنية، حرصاً على تمثيل آراء الرؤساء التنفيذيين بشكل واسع عبر أبرز المناطق - تمّ ترجيح خط الأساس لمنطقة الشرق الأوسط ليكون 216. وتستند الأرقام على مستوى القطاع والدولة إلى بيانات غير مرجحة تم استقاؤها من العيّنة الكاملة المؤلفة من 4,701 رئيس تنفيذي. يمكن توفير المزيد من التفاصيل حسب المنطقة، والدولة، والقطاع عند الطلب. تم إجراء جميع المقابلات الكمية بسرية.

ملاحظة

قد لا يصل مجموع النسب المبيّنة في الرسوم البيانية أعلاه إلى 100%، وذلك نتيجة لتدوير النسب، وتوفير إجابات متعددة الاختيارات، والقرار في بعض الأحيان باستبعاد إجابات مثل "غير ذلك" و"لا ينطبق" و"لا أعرف".

نبذة عن بي دبليو سي

هدفنا في بي دبليو سي هو تعزيز الثقة في المجتمع وحل المشاكل الهامة. بي دبليو سي هي شبكة شركات متواجدة في 149 بلداً ويعمل لديها أكثر من 370,000 موظف ملتزمين بتوفير أعلى معايير الجودة في خدمات التدقيق والاستشارات والضرائب. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الالكتروني www.pwc.com.

تأسست بي دبليو سي في الشرق الأوسط منذ أكثر من 40 عاماً ولديها 30 مكتباً في 12 دولة، حيث يعمل بها حوالي (12,000) موظف. (www.pwc.com/me).

بي دبليو سي تشير إلى شبكة بي دبليو سي و/ أو واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء فيها، كل واحدة منها هي كيان قانوني مستقل. للمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الالكتروني www.pwc.com/structure.

© 2025 بي دبليو سي. جميع الحقوق محفوظة